موضع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د/ هبة الله محمد الحسن سالم

جامعة النيلين– كلية التربية

الخرطوم– السودان

موضع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

د/ هبة الله محمد الحسن سالم *

الإطار النظري وخلفية الدراسة:

يعتبر جوليان روترJolian Rotter ١٩٥٤ أول من أبرز مفهوم موضع الضبط من خلال نظريته في التعلم الاجتماعي، حيث قدم هذا المفهوم في نسق نظري متكامل يستند فيه إلى مدرستين هما: المدرسة السلوكية، والمدرسة المعرفية، (يعقوب ومقابلة، ١٩٩٤).

ويسلم روتر Rotter في نظريته بأولوية التعزيز في توجيه السلوك وتشكيله، إلا أنه يري أن تأثير التعزيز يعتمد على إدراك الفرد في وجود علاقة بين التعزيز الذي ناله وبين ما قام به من سلوك. فالتعزيز كما يري روتر قد يدرك من قبل فرد ما علي أنه نتيجة لما قام به من سلوك، في حين يدركه فرد آخر على أنه نتيجة قوي خارجية. ومن هنا اعتبر موضع الضبط أحد أبعاد الشخصية الذي يختلف فيه الأفراد فمنهم من يربط بين التعزيز الذي يناله والسلوك الذي قام به هو شخصيًا واستحق عليه هذا التعزيز، وهؤلاء يعدون من ذوي الضبط الداخلي، ومنهم من لا يستطيع الربط ويرجع التعزيز إلى عوامل خارجية كالمصادفة والحظ والقدر وهؤلاء يعدون من ذوي الضبط الخارجي (المنيزل والعبدلات، ١٩٩٥).

ويشير مفهوم موضع الضبط عند روتر Rotter ١٩٦٠ إلي: "كيفية إدراك الفرد لموجهات الأحداث في حياته، أو إدراكه لعوامل الضبط والسيطرة في بيئته، فعندما يعزو الفرد إنجازاته وأعماله وما يحدث له من أمور سواء كانت سلبية أم إيجابية إلى الحظ أو الصدفة أو القدر أو سلطة الآخرين، فإن هذا الفرد يندرج تحت فئة ذوي التحكم الخارجي. وفي المقابل فإن الفرد الذي ينسب إنجازاته وإخفاقاته وقراراته إلى جهوده ومثابرته وقدرته الشخصية فإنه يعتبر شخصًا داخلي التحكم أو الضبط" (عبدالله وعسكر، ١٩٩٤).

* – د/ هبة الله محمد الحسن سالم: جامعة النيلين– كلية التربية– الخرطوم– السودان.

وتري كراندال Crandall ١٩٦٣ أن الضبط الداخلي هو: "أن يعزو الفرد نجاحه وفشله إلى مصادر داخلية مثل الجهد الذي يبذله والقدرة التي يمتلكها، وأن الضبط الخارجي هو أن يعزو الفرد نجاحه وفشله إلى مصادر خارجية مثل الحظ وصعوبة الامتحان والمعلم، والحالة النفسية أو أي ظروف بيئية أخري" (قطامي، ١٩٩٤).

دافعية الإنجاز:

تمثل دافعية الإنجاز جانبا هاما في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك.ورغم أن دراسة دافع الإنجاز ترتبط بنظرية ديفيد مكليلاند (David McClelland,1952)، وجون أتكنسون (John Atkinson,1957)، إلا أن هنري موراي (Henry Murray, 1938) يعتبر أول من قدم هذا المفهوم، (قشقوش ومنصور، ١٩٧٩).

وقد عرف موراي Murray دافعية الإنجاز بأنها: "الرغبة في إنجاز شيء ما صعب، ومعالجة الأفكار وتنظيمها في وقت قصير وبطريقة مستقلة، إضافة إلي الرغبة في التفوق والتميز" (Klein, 1982). كما عرف (الزيات، ٢٠٠٤) دافعية الإنجاز بأنها:"دافع مركب يحرك سلوك الفرد ويوجهه كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معيارا للامتياز أو في الأنشطة التي تكون محددات ومعايير النجاح والفشل فيها واضحة ومن الأمثلة علي ذلك الأنشطة التنافسية سواء أكانت أنشطة معرفية كالامتياز في التحصيل أم أنشطة حركية كالألعاب الرياضية الفردية، أم أنشطة اجتماعية كالقيادة والزعامة".

في عام ١٩٧٩-١٩٨٩ صاغ واينرWeiner نظرية التفسير السببي لدافعية الإنجاز والتي أطلق عليها نظرية (العزو) Attribution Theory. اهتمت هذه النظرية بالتفسير الإدراكي لمسببات النجاح والفشل لدي الأفراد، وميزت بين عوامل داخلية للنجاح أوالفشل كالقدرة، وعوامل خارجية مثل الجهد والحظ وصعوبة أو سهولة المهمة، وبينت دراسات واينرWeiner أن الطلاب ذوي الإنجاز المرتفع يعزون نجاحهم لقدرتهم وفشلهم لقلة جهدهم، أما الطلاب ذوو الإنجاز المنخفض فيعزون أسباب نجاحهم للحظ والصدفة وسهولة المهمة، وفشلهم إلي عدم امتلاكهم القدرة الكافية.ولهذا التفسير الإدراكي دلالة تربوية كما أشار واينر Weiner لأن العوامل الداخلية ثابتة نسبيا وتحتاج إلي جهد كبير لتعديلها؛ نظرًا لارتباطها بمسلمات الشخص ومعتقداته، لأنها أصبحت جزءًا من مكونات شخصيته، أما العوامل

الخارجية فيسهل تغييرها لتحسين أداء الفرد في المهمة التعليمية. ولذلك فإن الفشل المستمر والإحباط المتكرر يؤدي إلي حدوث ما يسمي بظاهرة عجز التعلم Learned helplessness لدي الطلاب الذين يمتلكون دافعية إنجاز منخفض، إذ يعتقدون أن فشلهم مرتبط بعدم كفايتهم وفقدانهم القدرة التي تساعدهم على الإنجاز، وهي قدرة داخلية ثابتة لا يمكن تغييرها بسهولة، مما يؤدي إلى لجوئهم للوم الذاتي وإلي إحساسهم باليأس من النجاح، حتى لو بذلوا جهدًا كافيًا (العمران، ١٩٩٥).

التحصيل الدراسي:

يعرف علام (٢٠٠٦) التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين". كما عرفه المسعود (٢٠٠٥) بأنه: "مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي يكتسبها الطالب داخل المدرسة". كما عرفه ميرغني دفع الله المذكور في برقدار (٢٠٠٩) بأنه: "الجهد العلمي الذي يتحقق للمرء من خلال الممارسات التعليمية أو الدراسية أو التدريبية في نطاق مجال تعليمي، ويقاس ذلك الجهد ويقدر بالاختبارات والامتحانات، ووسائل القياس المختلفة التي تلجأ إليها المؤسسات التعليمية".

يعتبر التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر نجاح المؤسسات التعليمية، وهدفا من أهدافها المقصودة، لذلك يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما يشكله من أهمية في حياة الطالب.كما يعد التحصيل الدراسي مقياسا للفاعلية الكمية للتعليم، ويتم تقديره من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطالب والتي تشير إلي مستوي تحصيله العلمي ومدي معلوماته ودرجة معرفته ومستوي معياريته، وكل ما هو قابل للاكتساب والنمو في كنف العملية التعليمية (عبد القادر، ٢٠٠٩).

كما يلخص عيسي(١٩٩٦) أهمية التحصيل الدراسي باعتباره من المواضيع التي يهتم بها المربون وأولياء الأمور اهتمامًا شديدًا إلي جانب الطلاب أنفسهم، ويرجع السبب في ذلك إلي الدور الذي يلعبه في حياة الطلاب وفي حياة أسرهم، ذلك لأنه من العوامل الرئيسية التي تعتمدها المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات في قبول الطلبة وتوزيعهم علي الكليات المختلفة. كما يلعب التحصيل الدراسي دورًا أساسيا في استمرار عملية التعلم في جميع المراحل، فهو المعيار الأهم في انتقال

الطالب من صف لآخر ومن مرحلة تعليمية إلي أخري، بالإضافة إلي أنه العامل الحاسم في تحديد التخصصات التي يطمح إليها الطالب وأسرته.

علاقة موضع الضبط بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي:

أوضحت نتائج كثير من الدراسات العاملية أن موضع الضبط يعد عاملاً مهما في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، فالأفراد الذين يحصلون علي درجات مرتفعة في مقياس موضع الضبط يتفوقون من حيث دافعية الإنجاز. وقد تبين من بحوث روزنبرج (Rosenberg,1965) أن موضع الضبط يعتبر متغيرا أساسيا في دافعية الإنجاز (الأعسر وآخرون، ١٩٨٣).

ويذهب فيروف Veroff1, 965 في دراسته التشريحية لدافعية الإنجاز إلي القول بأن الفرد الذي يري النجاح الذي يحققه نتيجة لجهده وسعيه يشعر أن له السيادة علي العالم الخارجي وأنه هو مصدر النجاح، وهذا هو جوهر موضع الضبط. كما يفسر إلينور Eleanor, 1971 التفاوت بين دافعية الإنجاز والمعدل التراكمي لدي أفراد عينة بحثه في ضوء التفاوت الذي يوجد بين هؤلاء الأفراد من حيث موضع الضبط (الأعسر وآخرون، ١٩٨٣).

وذكرت قطامي (١٩٩٤) أن العلاقة التي تربط موضع الضبط بدافع الإنجاز مردها أن كليهما يشكل بعدًا دافعيًا وأن كل منهما يعتبر من سمات الشخصية التي تتطور مع العمر، إضافة إلي أن موضع الضبط يتحدد بالصورة التي يدركها الطلبة كأسباب لنتائج نجاحهم وفشلهم في مهمات تحصيلية. لذلك يتحدد موضع الضبط نظريا بمصدرين هما مصدر ضبط داخلي يكون فيهما الطلبة محكومين بدوافع داخلية في تفسير نتائج أدائهم الناجح أو الفاشل، أو محكومين بمصادر ضبط خارجية مثل التعزيز والمكافآت التي يأخذونها من الآخرين أو يردون نتائج أفعالهم إلي مصادر مثل الحظ أو صعوبة المهمة في حالات النجاح والفشل التي يواجهونها في مواقف تعليمية ومدرسية، والتي تحدد وفق توقعاتهم علي أداء مهمات مستقبلية.

وذكر المنيزل والعبدلات (١٩٩٥) أن موضع الضبط باعتباره من متغيرات الشخصية التي لها تأثير علي نوع تفكير الفرد. فالفرد الذي يعتبر نفسه مسئولاً عما يحدث له يكون ذا تفكير سليم وإرادة قوية وثقة بالنفس، علي عكس الفرد الذي يلقي المسئولية علي غيره. ويبذل داخلي الضبط الجهد في مواقف التحصيل الدراسي ومواقف الإنجاز بصفة عامة لأنهم يعتقدون أن تحقيق النجاح يعتمد علي جهودهم الذاتية، بينما لا يبذل خارجي الضبط جهدا مماثلا لأنهم يعتقدون أن جهودهم سوف

لا يكون لها أثر على النتائج. وذلك يعني كما أوضح دويدار (١٩٩١) أن موضع الضبط يقوم بدور البعد الدافعي للسلوك، وهو يفسر لماذا يتسم الفرد بالفاعلية في التعامل مع متغيرات المواقف الخارجية، فعندما يحدد الفرد إنجازه باعتباره محصلة عوامله الدافعية يترتب علي ذلك تحديد نمط إنجازه ومستوي كفاءته بأنه من ذوي الضبط الداخلي، أما إذا كان الفرد من ذوي الضبط الخارجي فسيعتمد علي المتغيرات الموقفية كالحظ والصدفة وبالتالي يختلف نمط إنجازه وتوقعاته.

وفي دراسة (للزيات، ١٩٩٦) هدفت إلي بحث العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدي عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القري، توصلت نتائجها إلي أن الأفراد ذوو الضبط الداخلي من المجموعتين أكثر إنجازا من ذوو الضبط الخارجي (الزيات، ٢٠٠١). كما كشفت نتائج دراسة عبد الباسط (١٩٩٢) لدي طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان علي وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة الطالبات ذوو مصدر الضبط الداخلي وبين مجموعة الطالبات ذوو مصدر الضبط الخارجي في الأداء علي اختبار الدافع للإنجاز. وفي دراسة (الأعسر، وقشقوش، وسلامة، ١٩٨٣) التي هدفت إلي بحث دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات العقلية والشخصية في المجتمع القطري، ومن ضمن ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين دافعية الإنجاز ووجهة الضبط.كما توصلت نتائج دراسة (قطامي، ١٩٩٤) والتي أجريت علي طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة عمان، إلي وجود علاقة بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز لدي الجنسين. كما أكدت نتائج دراسة قالون ورونالد (Gallon&Ronalds, 1982) التي أجريت علي مجموعة من الطلبة الجامعيين بالولايات المتحد الأمريكية، إلي أن الطلبة ذوو موضع الضبط الداخلي أكثر إنجازا من ذوو موضع الضبط الخارجي. وفي دراسة هايمزوا (Haymaizu, 1991) التي أجريت علي طلاب جامعيين بيوغسلافيا، توصلت النتائج إلي وجود علاقة بين موضع الضبط ودافعية الإنجاز. وفي اليابان أجري ماتسو وتاموا (Matso& Tamo, 1990) دراسة علي الطلبة والطلاب الجامعيين، وتوصلت نتائجها إلي أن الأفراد ذوو التحكم الداخلي أكثر إنجازا من ذوو التحكم الداخلي.

وعلى مستوي العلاقة بين موضع الضبط والتحصيل الدراسي نجد دراسة المنيزل والعبدلات (١٩٩٥) التي أجروها علي عينة من طلبة المتفوقين والعاديين

بالمرحلة الثانوية بالأردن أظهرت النتائج أن الطلبة والطالبات المتفوقين أظهروا ميلا نحو الضبط الداخلي علي عكس الطلاب العاديين. وفي دراسة أجرتها دروزه (٢٠٠٦) علي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة النجاح بفلسطين، أظهرت نتائجها أن الطلبة المنضبطين داخليا كانوا أعلي تحصيلا من الطلبة المنضبطين خارجيا.وتوصل عبد القادر وحساني (٢٠٠٥) في نتائج دراستهما إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي.

أما دراسة بني خالد (٢٠٠٩) التي أجراها علي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، فقد أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضع الضبط والتحصيل الدراسي. وفي دراسة لشيفرد وآخرون (Shepherd & etal. 2006) لمعرفة العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والتحصيل الأكاديمي علي طلبة المرحلة الثانوية بأمريكا، أظهرت النتائج وجود علاقة بين التفوق الأكاديمي وموضع الضبط الداخلي. وفي دراسة براندت وهودن (Brandt&Huaden, 1975) التي أجريت علي مجموعة من الطلبة الجامعيين بأمريكا والتي هدفت إلي تعرف أسباب النجاح والفشل في الامتحانات، أشارات نتائجها إلي وجود فرق بين من نجحوا أو فشلوا. وقد ذكر الناجحون أن نجاحهم يعزي إلي مهاراتهم وجهدهم ودافعيتهم بينما عزي الذين فشلوا فشلهم إلي قلة المهارة وقلة الجهد وضعف الدافعية لديهم (يعقوب ومقابلة، ١٩٩٤). كما توصلت دراسة فيني وذادا (Fini&Zadeh, 2011) التي أجراها علي طلاب مدرسة بندر عباس الثانوية بإيران، إلي وجود علاقة بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي. أما دراسة بار–تال وآخرون (Bar-Tal &etal, 1980) والتي أستخدم فيها عينة عشوائية تكونت من (٢٤٣٨) طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي كانوا ينحدرون من قوميات أفريقية وآسيوية كمجموعة، وأوروبية أمريكية إسرائيلية كمجموعة أخري، توصل فيها إلي أن الطلبة المنضبطين داخليا كانوا أعلي تحصيلا، وأقل قلقا، وأعلي طموحا من نظائرهم المنضبطين خارجيا.

إذا موضع الضبط كما تري الباحثة هو العامل المحدد لقوة دافعية الإنجاز، وضعفها، وهذا بدوره يؤثر علي مستوي التحصيل . وقد أكدت هذا دراسة لكراندل ١٩٧٣ المذكورة في قطامي (١٩٩٤) التي أشارت إلي أن الطلبة ذوا موضع الضبط الداخلي يميلون إلي إحراز درجات إنجازيه عالية في المهمات التحصيلية التي تقدم لهم، بينما يحقق الطلبة ذوا الضبط الخارجي درجات إنجاز متدنية. كما أن الطلبة ذوو موضع الضبط الداخلي ممن يتصفون بدافع إنجاز عال يميلون إلي عزو

نجاحهم وفشلهم إلي مصادر دافعية مثل الجهد الذي يبذلونه والقدرة التي يمتلكونها، بينما يتصف الطلبة ذوو موضع الضبط الخارجي بدافع إنجاز متدني ويعزون نجاحهم وفشلهم إلي مصادر خارجية مثل الحظ وصعوبة الامتحان والمعلم والحالة النفسية أو أي ظروف بيئية أخري. إذًا يمكن القول إن موضع الضبط هو العامل الأساسي المؤثر في مستوي دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي الطلاب.

أهمية الدراسة:

يعتبر موضع الضبط من سمات الشخصية التي تتطور مع العمر ومتغيرًا انفعاليا يرتبط مع بعض المكونات الدافعية للشخصية كدافعية الإنجاز مما يجعله من العوامل المهمة ذات التأثير القوي على التحصيل الدراسي للطلاب وتأهيلهم للحياة العملية. كما نجد أن مفهوم دافعية الإنجاز يساعدنا في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي للطلاب عندما تكون هذه الفروق راجعة لعوامل أخري غير الذكاء، إذ كثيرا ما نجد طلاب منخفضي الذكاء ومع ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عالي، وطلاب آخرون ذوو ذكاء مرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، مما يشير لوجود علاقة بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي. وعلي حسب إطلاع الباحثة وحدود علمها لم تجد دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي علي المجتمع السعودي. ومن هنا جاءت أهميتها لمعرفة علاقة موضع الضبط بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة علاقة موضع الضبط بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل. كما تهدف للتحقق من فرضين رئيسيين هما:

(١) توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين موضع الضبط (داخلي– خارجي) ودافعية الإنجاز لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل.

(٢) توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين موضع الضبط (داخلي– خارجي) والتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١– **موضع الضبط (داخلي – خارجي):** هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في مقياس موضع الضبط، وتشير الدرجة المنخفضة إلي موضع الضبط

الخارجي في حين يعني الحصول علي درجات مرتفعة إلي موضع الضبط الداخلي. ويعتبر الوسط هو النقطة التي تفصل بين المستويين.

٢- **دافعية الإنجاز:** هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في مقياس دافعية الإنجاز، فالدرجة المرتفعة تدل علي ارتفاع مستوي دافعية الإنجاز والدرجة المتدنية تدل علي تدني مستوي دافعية الإنجاز. ويعتبر الوسط هو النقطة التي تفصل بين المستويين.

٣-**التحصيل الدراسي:** هو المعدل التراكمي الفصلي-GPA - لمختلف المقررات الدراسية من واقع السجلات الأكاديمية الرسمية للطالبات.وهو حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصلت عليها الطالبة في جميع المقررات الدراسية التي درستها منذ التحاقها بالكلية علي مجموع الوحدات(الساعات) المقررة لتلك المقررات.

حدود الدراسة:

حددت عينة هذه الدراسة بطالبات الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) من كلية التربية بجامعة حائل بكافة مستوياتهم وتخصصاتهم، ولا تشمل غيرهن من طالبات الدرجات الجامعية الأخرى في الكلية، كما تتحدد زمنيا بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ، الموافق ٢٠١٤/٢٠١٥م.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

للوصول لغايات الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طالبات كلية التربية بنات- جامعة حائل، ويبلغ العدد الكلي للطالبات (٥٩١٥) طالبة موزعين كالآتي: قسم علم النفس (١٣٢٨) طالبة، وقسم التربية الخاصة (٩٩٥) طالبة، وقسم التربية الفنية (٧٣٣) طالبة، وقسم رياض الأطفال (١٠٠٣) طالبة، وقسم الصفوف الأولية (٢٣٣) طالبة، وقسم الثقافة الإسلامية (٩٧١) طالبة، وقسم التدبير المنزلي (٦٥٢) طالبة.وبطريقة العينة الطبقية العشوائية تم اختيار (٥%) من العدد الكلي لكل قسم، ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة علي العينة الكلية وقدرها (٢٩٧) طالبة. تم الحصول علي(٢٥١) وبنسبة (٨٥%) استبانة فقط مكتملة البيانات، وبفاقد (٤٥) وبنسبة (١٥%) استبانة ناقصة البيانات تم استبعادهم. الجداول (١) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة تبعا للتخصص والمستوي الدراسي

القسم (التخصص)	عدد الطالبات	النسبة المئوية%	المستوى الدراسى	عدد الطالبات	النسبة المئوية%
صفوف أولية	١٢	%٥	١	١٢	%٥
تربية خاصة	٥٠	%٢٠	٢	١٢	%٥
ثقافة إسلامية	٣١	%١٢	٣	١٣	%٥
اقتصاد منزلى–تغذية	٢٥	%١٠	٤	١١	%٤
اقتصاد منزلى–فنية	١٨	%٧	٥	١٥	%٦
رياض أطفال	٤٩	%٢٠	٦	٣٥	%١٤
علم نفس	٦٦	%٢٦	٧	١٤٠	%٥٦
المجموع	٢٥١	%١٠٠	٨	١٣	%٥
			المجموع	٢٥١	%١٠٠.٠

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أدوات لجمع المعلومات شملت:

١- مقياس موضع الضبط (داخلي- خارجي):

بعد إطلاعها علي عدد من مقاييس موضع الضبط أعدت الباحثة هذا المقياس الذي يتكون في الأصل من(٣٠)عبارة تقيس موضع الضبط الخارجي. وبعد عرضه علي بعض المحكمين من ذوي الاختصاص تم الموافقة علي جميع فقراته فيما عدا فقرتين تم حذفهما وبذلك أصبح يتكون المقياس من (٢٨)عبارة.

٢- مقياس دافعية الإنجاز:

أعد هذا المقياس رولد نيجارد Nygard وجيسم Gjesme، وكليهما أستاذ مشارك بمركز البحوث – جامعة أوسلو Oslo، (أبو الخير، ١٩٩٥).ويتكون المقياس من ٣٠ فقرة تقيس دافع الرغبة في النجاح، و دافع تجنب الفشل.وبعد عرضه علي بعض المحكمين من ذوي الاختصاص تم الموافقة علي جميع فقراته فيما عدا ثلاث فقرات بأرقام (٣، ٦، ٣٠) وبذلك أصبح يتكون المقياس من (٢٧)عبارة، مع تعديل خيارات الإجابات من أربعة إلي خمس خيارات.

٣- درجات التحصيل الدراسي:

المعدل التراكمي الفصلي (GPA) لمختلف المقررات الدراسية من واقع السجلات الأكاديمية الرسمية للطالبة.

الدراسة الأولية الاستطلاعية لمقياس موضع الضبط:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس موضع الضبط لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المكونة من (٢٨) فقرة

على عينة أولية استطلاعية حجمها (٦٠) طالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات ورصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، قامت الباحثة باستخراج البيانات الآتية:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس موضع الضبط عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢)

معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس موضع الضبط(ن =٦٠)

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	.336	٨	.481	١٥	.393	٢٢	.582
٢	.361	٩	.623	١٦	.489	٢٣	.474
٣	.503	١٠	.438	١٧	.527	٢٤	.625
٤	.486	١١	.410	١٨	.607	٢٥	.426
٥	.571	١٢	.609	١٩	.353	٢٦	.453
٦	.612	١٣	.417	٢٠	.549	٢٧	.493
٧	.447	١٤	.599	٢١	.477	٢٨	.428

تلاحظ الباحثة من الجدول أعلاه أن معامل ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، لهذا لم يتم عدم حذف أي فقرة أخرى من هذا المقياس، وبهذا يصل هذا المقياس لصورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية إلي (٢٨) فقرة، وهي صورة تتمتع بصدق عاملي وصدق اتساق داخلي جيد.

معامل الثبات:

لمعرفة معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس موضع الضبط في صورته النهائية المكونة من (٢٨) فقرة بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان –براون على بيانات العينة الأولية الاستطلاعية، والجدول (٣) يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣)

نتائج معامل الثبات للفقرات والدرجة الكلية بمقياس موضع الضبط(ن=٦٠)

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان– براون
الدرجة الكلية لموضع الضبط	٢٨	.911	.741

تلاحظ الباحثة من الجدول أعلاه، أن معامل الثبات لدرجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس أكبر من (٠.٧٤) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس في صورته النهائية والمكونة من(٢٨) فقرة لقياس موضع الضبط لدى المفحوصين بمجتمع الدراسة الحالية.

الدراسة الأولية الاستطلاعية لمقياس دافعية الإنجاز:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس دافعية الإنجاز لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المكونة من (٢٧) فقرة على عينة أولية استطلاعية حجمها (٦٠) طالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات ورصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، قامت الباحثة باستخراج البيانات الآتية:

الصدق العاملي:

لمعرفة الصدق العاملي لمقياس دافعية الإنجاز بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الكشفي، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع جميع فقرات المقياس علي عاملين، وهذا يعني أن صورة المقياس المكونة من (٢٧) فقرة هي صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية.

صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لأبعادها الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول (٤) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٤) معامل ارتباط الفقرات

مع الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز (ن=٦٠)

دافع الرغبة فى النجاح				دافع الرغبة فى تجنب الفشل			
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	.٢٦٩	١٣	.٥٢٧	٢	.٤٤٤	١٨	.٥٠٩
٥	.٥٠٩	١٤	.٥١٨	٣	.٦٤٦	١٩	.٦٠٠
٦	.٦٦٨	١٦	.٢٧٧	٤	.٥٢٠	٢٠	.٣٤٣
٧	.٣٨٥	٢٤	.٣٦٩	٩	.٤٠٨	٢١	.٦٠٥
٨	.٥٥٧	٢٦	.٤٠٧	١٢	.٥٣٨	٢٢	.٤٥٨
١٠	.٤٣٥	٢٧	.٣٧٧	١٥	.٢٦٣	٢٣	.٦٣٦

١١	.٤٣٦			١٧	.٤٠١	٢٥	.٢٨٣

تلاحظ الباحثة من الجدول أعلاه أن معامل ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥)، لهذا قررت الباحثة عدم حذف أي فقرة من هذا المقياس، وهذا يعني أن صورة المقياس المكونة من (٢٧) فقرة هي صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، وأنه يتمتع بصدق عاملي وصدق اتساق داخلي عالي.

جـ-معامل الثبات: لمعرفة معامل الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز في صورته المكونة من (٢٧) فقرة بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان براون علي بيانات العينة الأولية الاستطلاعية، والجدول(٥) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٥) نتائج معامل الثبات

للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز (ن=٦٠)

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	س- ب
دافع الرغبة فى النجاح	١٣	.٧٣٦	.٧٤٢
دافع الرغبة فى تجنب الفشل	١٤	.٨٢٣	.٧٦٧
الدرجة الكلية	٢٧	.٨٥٤	.٧٤٢

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق، أن جميع معامل الثبات لدرجات جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أكبر من (٠.٧٤)، الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس في صورته المكونة من (٢٧) فقرة لقياس دافعية الإنجاز عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز لدي طالبات كلية التربية-جامعة حائل".

جدول (٦)

نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط

بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة(ن = ٢٥١)

أبعاد دافعية الإنجاز	قيمة معامل الارتباط مع موضع الضبط الداخلى	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
دافع الرغبة في النجاح	٣٦٤.	.001	توجد علاقة ارتباط طردى دالة
دافع الرغبة في تجنب الفشل	. 509	.001	توجد علاقة ارتباط

			طردي دالة
الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز	.٥٤٥	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة

تظهر نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين موضع الضبط الداخلي والأبعاد الكلية لدافعية الإنجاز قد بلغت(٥٤٥.) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) مما يثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين موضع الضبط الداخلي والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز.

علي مستوي الدراسات العربية نجد نتيجة هذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة الزيات١٩٩٦ التي أجريت علي عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القري (الزيات، ٢٠٠٤)، ونتائج دراسة عبد الباسط (١٩٩٢) لدي طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان. كما اتفقت مع نتائج دراسة الأعسر، قشقوش، سلامة (١٩٨٣) التي أجريت علي الطلاب الجامعيين بالمجتمع القطري، ونتائج دراسة قطامي(١٩٩٤) والتي أجريت علي طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة عمان. وعلي مستوي الدراسات الأجنبية اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة قالون ورونالد Gallon&Ronalds. 1682 التي أجريت علي مجموعة من الطلبة الجامعيين بالولايات المتحد الأمريكية، ونتائج دراسة هايمز Haymaizu, 1991 بيوغسلافيا، ونتائج دراسة ماتسو وتاموا Matso&Tamo, 1990 في اليابان.

حسب علم الباحثة– لم توجد دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة هذه الدراسة، لذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بما أوضحته نتائج كثير من الدراسات العاملية أن موضع الضبط يعد عاملا مهما في دافعية الإنجاز، فالأفراد الذين يحصلون علي درجات مرتفعة في مقياس موضع الضبط يتفوقون من حيث دافعية الإنجاز. كما تبين من بحوث روزنبرج Rosenberg, 1965 أن موضع الضبط يعتبر متغيرا أساسيا في دافعية الإنجاز (الأعسر وآخرون، ١٩٨٣). وكما ذكرت قطامي (١٩٩٤) أن العلاقة التي تربط موضع الضبط بدافع الإنجاز مردها أن كليهما يشكل بعدا دافعيا وأن كل منهما يعتبر من سمات الشخصية التي تتطور مع العمر.

٤- **كما أوضح دويدار** (١٩٩١) أن موضع الضبط يقوم بدور البعد الدافعي للسلوك، وهو يفسر لماذا يتسم الفرد بالفاعلية في التعامل مع متغيرات المواقف الخارجية، فعندما يحدد الفرد إنجازه باعتباره محصلة عوامله الدافعية يترتب علي ذلك تحديد نمط إنجازه ومستوي كفاءته بأنه من ذوي الضبط الداخلي، أما إذا كان الفرد من

ذوي الضبط الخارجي فسيعتمد علي المتغيرات الموقفية كالحظ والصدفة وبالتالي يختلف نمط إنجازه وتوقعاته.

وتعزي الباحثة الأساس المنطقي الذي تقوم عليه علاقة موضع الضبط بدافع الإنجاز بأن موضع الضبط يعتبر متغيرا أساسيا في دافعية الإنجاز وأن كليهما يشكل بعدا دافعيا، وكليهما يعتبر من سمات الشخصية التي تتطور مع العمر. وهذا يوضح لنا أن موضع الضبط هو العامل المحدد لقوة دافعية الإنجاز أو ضعفها.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني: "**توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية- جامعة حائل**".

جدول (٧) نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة (ن= ٢٥١)

المتغير	قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
موضع الضبط الداخلي	٢٣٩.	١.00	توجد علاقة ارتباط طردي دالة

تظهر نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي قد بلغت(٢٣٩.) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) مما يثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي.

علي مستوي الدراسات العربية نجد نتيجة هذه الدراسة قد اتفقت مع نتائج دراسة المنيزل والعبدلات (١٩٩٥) التي أجروها علي عينة من طلبة المتفوقين والعاديين بالمرحلة الثانوية بالأردن، ونتائج دراسة دروزه (٢٠٠٦) التي أجرتها علي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة النجاح بفلسطين، كما اتفقت مع نتائج دراسة عبد القادر وحساني (٢٠٠٥) علي طلاب كلية الفنون الجميلة بجامعة المنصورة لكن اختلفت مع نتائج دراسة بني خالد (٢٠٠٩) التي أجراها علي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت بالأردن، والتي أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضع الضبط والتحصيل الدراسي. وعلي مستوي الدراسات الأجنبية اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة لشيفرد وآخرون (Shepherd &etal.2006) والتي أجراها علي طلبة المرحلة الثانوية بأمريكا، ودراسة براندت وهودن (Brandt &Huaden, 1975) (يعقوب ومقابلة، ١٩٩٤)، ودراسة فيني وذادا

(Fini& Zadeh,2011) التي أجراها علي طلاب مدرسة بندر عباس الثانوية بإيران، ودراسة بار–تال وآخرون (Bar-Tal &etal,1980) والتي استخدم فيها عينة عشوائية تكونت من (٢٤٣٨) طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي كانوا ينحدرون من قوميات إفريقية وآسيوية كمجموعة، وأوروبية أمريكية إسرائيلية كمجموعة أخري، توصل فيها إلي أن الطلبة المنضبطون داخليا كانوا أعلي تحصيلا، وأقل قلقا، وأعلي طموحا من نظائرهم المنضبطين خارجيا، كما اتفقت مع نتيجة دراسة شيفرد وآخرون (Shepherd &alt. 2006) التي أجراها علي طلاب المرحلة الثانوية وأظهرت وجود علاقة بين التفوق الأكاديمي وموضع الضبط الداخلي.

لم تجد الباحثة سوي دراسة بني خالد (٢٠٠٩)– حسب علمها– التي اختلفت نتيجتها مع نتيجة هذه الدراسة. ووجدت الباحثة كثير من الدراسات العاملية التي أكدت نتائجها علي أن موضع الضبط يعد عاملا مهما في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. كما فسر إلينور (Eleanor, 1971) التفاوت بين دافعية الإنجاز والمعدل التراكمي لدي أفراد عينة بحثه في ضوء التفاوت الذي يوجد بين هؤلاء الأفراد من حيث موضع الضبط (الأعسر وآخرون، ١٩٨٣). وذكرت قطامي (١٩٩٤) أن موضع الضبط يتحدد بالصورة التي يدركها الطلبة كأسباب لنتائج نجاحهم وفشلهم في مهمات تحصيلية. لذلك يتحدد موضع الضبط نظريا بمصدرين هما مصدر ضبط داخلي يكون فيهما الطلبة محكومين بدوافع داخلية في تفسير نتائج أدائهم الناجح أو الفاشل، أو محكومين بمصادر ضبط خارجية مثل التعزيز والمكافآت التي يأخذونها من الآخرين أو يردون نتائج أفعالهم إلي مصادر مثل الحظ أو صعوبة المهمة في حالات النجاح والفشل التي يواجهونها في مواقف تعليمية ومدرسية، وتحدد وفق توقعاتهم علي أداء مهمات مستقبلية. وذكر المنيزل والعبدلات (١٩٩٥) أن الطلاب داخلي الضبط يبذلون الجهد في مواقف التحصيل الدراسي ومواقف الإنجاز بصفة عامة لأنهم يعتقدون أن تحقيق النجاح يعتمد علي جهودهم الذاتية، بينما لا يبذل خارجي الضبط جهدا مماثلا لأنهم يعتقدون أن جهودهم سوف لا يكون لها أثر علي النتائج. وذلك يعني كما أوضح دويدار (١٩٩١) أن موضع الضبط يقوم بدور البعد الدافعي للسلوك، وهو يفسر لماذا يتسم الفرد بالفاعلية في التعامل مع متغيرات المواقف الخارجية، فعندما يحدد الفرد إنجازه باعتباره محصلة عوامله الدافعية يترتب علي ذلك تحديد نمط إنجازه ومستوي كفاءته بأنه من ذوي الضبط الداخلي، أما إذا

كان الفرد من ذوي الضبط الخارجي فسيعتمد علي المتغيرات الموقفية كالحظ والصدفة وبالتالي يختلف نمط إنجازه وتوقعاته.

مما سبق تري الباحثة أن نتيجة هذه الدراسة اتفقت مع ما توصلت إليه العديد من نتائج الدراسات السابقة في أن الطلاب من ذوو الضبط الداخلي يحصلون علي درجات أعلي في الاختبارات التحصيلية من نظرائهم ذوو الضبط الخارجي، وهذا يؤكد علي أن متغير موضع الضبط يلعب دورًا أساسيًا في تحديد مستويات التحصيل الدراسي لدي الطلاب عامة والجامعيين خاصة.

ملخص نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

١- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز.

٢- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي.

تطبيقات للبحوث المستقبلية عن قلق الاختبار:

على ضوء الدراسة وما تمخضت عنه من نتائج توصي الباحثة بإجراء الدراسات الآتية:

١- دراسة مقارنة عن موضع الضبط لدي الطلبة والطالبات.

٢- دراسة مقارنة عن دافعية الإنجاز لدي الطلبة والطالبات.

٣- دراسة مقارنة عن تأثير تعليم الوالدين على موضع الضبط لدي الطلبة والطالبات.

المراجـع

أولاً- المراجع العربية:

الزيات، فتحي مصطفي، (٢٠٠٤): سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة.

الغانم، كلثم علي غانم، (١٩٩٤): دور التعليم في تنمية قيم الإنجاز، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم،، العدد (١١١)، ص(١٢١-١٢٦).

العمران، جيهان أبو راشد، (١٩٩٥): دافع الإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين، مجلة دراسات"العلوم الإنسانية"، الأردن، مجلد(٢٢)، العدد(٦)، ص(٣٥٤٥-٢٥٧٢).

بني خالد، محمد سليمان، (٢٠٠٩): مركز الضبط وعلاقته بمستوي التحصيل الأكاديمي لدي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت ة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد(١٧)، العدد(٢)، ص(٤٩١-٥١٢).

دروزة، أفنان نظير، (٢٠٠٦): العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخري ذات علاقة لدي طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد(١٥)، العدد (١)، ص(٤٤٣-٤٦٤).

عبد الباسط، عبد العزيز محمود، (١٩٩٢): علاقة مصدر الضبط بالدافع لإنجاز لدي طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان، مجلة دراسات مصرية، القاهرة، العدد (٥)، ص(٥٦-٧٠)

عبد الله، أحمد، وعسكر، علي، (١٩٩٤): مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة الكويت، مجلة الشؤون الاجتماعية والإنسانية، جامعة الكويت، العدد(٤٢)، ص(٣٣-٥٣).

عبد القادر، محسوب، وحساني، ممدوح كامل، (٢٠٠٥): تأثير وجهة الضبط وأساليب العزو والخجل في التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية الفنون الجميلة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد(٢)، العدد (٥٨)، ص(٧١-١٢٠).

عبد القادر، محمود، (١٩٧٨): دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، العدد (١٤)، ص(٥٧-٨٩).

قطامي، نايفة، (١٩٩٤): أثر الجنس وموقع الضبط والمستوي الأكاديمي علي دافع الإنجاز لدي طلبة التوجيهية العامة، مجلة دراسات، مجلد(٢١)، العدد (٤)، ص (٨-٣٧).

يعقوب، إبراهيم محمد، ومقابلة، نصر يوسف، (١٩٩٤): مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدي الطلبة الجامعيين، مجلة علم النفس، العدد(٣٢)، ص(١١٩-١٣٧).

الزيات، فتحي مصطفي، (٢٠٠١): علم النفس المعرفي- دراسات وبحوث، دار النشر للجامعات، القاهرة.

برقدار، سمية بابكر، (٢٠٠٩): تعلم اللغة لدي التلاميذ المعاقين سمعيا وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين.

عبد القادر، بدرية عبد المجيد، (٢٠٠٩): الإعاقة الجسدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين.

عيسي، أنور أحمد، (١٩٩٦): دراسة التوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لأبناء العاملات بمحافظة أم درمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

أبو الخير، عبد الكريم قاسم محمود، (١٩٩٥): دراسة لبعض المتغيرات ذات الصلة بقلق الاختبار لدي طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في منطقة عمان الكبرى التعليمية بالأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

دويدار، عبد الفتاح محمد، (١٩٩١): العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدي الموظفين والموظفات في المجتمع المصري، ورقة عمل، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصري للدراسات النفسية، ص(٤٩-٥٧)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

المسعود، ندي بنت أحمد، (٢٠٠٥): أسس حل المشكلات، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

حسن، علي حسن، (١٩٩٨): سيكولوجية الإنجاز، مكتبة النهضة، القاهرة.

قشقوش، إبراهيم، ومنصور، طلعت، (١٩٧٩): دافعية الإنجاز وقياسها، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

البنا، سعاد عبد العظيم، (٢٠٠٦): نمذجة العلاقات بين وجهة الضبط والدافع للإنجاز وقلق الامتحان وأثرها علي التحصيل الأكاديمي،، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد(٣)، ص(٨٣-١١٠).

لمنيزل، عبدالله فلاح، والعبدلات، سعاد، (١٩٩٥): موضع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي:دراسة مقرنة بين الطلبة المتفوقين تحصيليًا والعاديين، مجلة دراسات العلوم الإنسانية،، الأردن،، مجلد(٢٢٢)، العدد (٦)، ص(٣٥٣٢-٣٥٠٣).

الأعسر، صفاء، وقشقوش، إبراهيم، وسلامة، محمد، (١٩٨٣): برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدي التلاميذ والطلاب القطريين في مختلف مراحل التعليم، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Bar-Tall,D., Kfir ,D.Bar- Zohar ,Y. ,& Chen,M. ,(1980): The relationship between locus of control and academic achievement anxiety & level o aspiration, British Journal of Educational Psychology ,(50) pp.(53-60).

Fini, Ali Akbar Sheikh, & Zadeh , Mitra Yousef, (2011): Survey on relationship of achievement motivation, locus of control and academic achievement in high school students of Bandar Abbas- Iran, Procedia – Social and Behavioral Sciences, pp. (866-870). source: website

Gallon, Gusheri, & Ronald, (1982): Exercise, Adherence and locus of control, Journal of Personality, (5), v. (2d), pp(631).

Hayamizu, (1991): A Test of perception of Ability, Journal of Experimental Education,(8),pp(62).

Klein, B, Stephen,(1982): Motivation, Biosocial Approaches, Mcgraw- Hill. Inc.

Matso Tamo & others, (1990): Mechanism of understanding mths, self efficiency learning of college students, Journal of Vocational Psychology ,(37), pp(21).

Journals.

Shepherd, S., & etal.,(2006): Locus of control and Academic Achievement in high school students, U.S. National Library of Medicine,(98), (2),pp(22-318) Source: website.